

مذبذبين مترددين بين ذلك الكفر واليمان لا مستويين
اليه ولا الي الكفار ولا الي هؤلاء المؤمنين ومن يفضل الله
الله فلن تجد له سبيلا الي الهدى قوله مذ بدين هذه
الجملة في محل نصب على الحال من فاعل يراون اوس فاعل
ولا يذكرون ويثبت مفعول لقوله مذ بدين جمع مذ بذب
ما خوذ من الذبذبة وهي التردد يا ايها الذين امنوا لا
تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون
ان تجعلوا الله عليكم سبيلا لعلهم ياتوا
بيننا على نفاقكم ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار وهو قعرها ولي تجدكم فيها من الغاب
وسميت اطباق النار اذراكا لانها متدراكه متتابعة
الي اسفل كما ان الدرج متراقبة الي فوق وقرا الكوفون
في الدرك بسكون الراء والباقون بفتحها قرانان سبعتان
وهما الفتان بمعنى واحد كالسمع والسمع والقدر والقدر
كما قاله السمين الا الذين تابوا من النفاق واصبحوا
واعترضوا وثقوا بالله واخلصوا دنيهم لله من الربا
فاوليك مع المؤمنين فيما يوتونهم وسوف يوتيهم
الله المؤمنين اجرا عظيما في الآخرة وهو الجنة ما
يفعل

يفعل الله بعد ان شكرتم نعمه وامنتم به والاستفهام
بمعنى المعنى اي لا يعذبكم وكان الله شاكرا لاعمال المؤمنين
بالاقتابة عليا بخلقه لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
من احد اي يعاقب عليه الامن ظلم فلا يواخذة بالجهر
بان يجبر عن ظلم ظالمه ويذم عو عليه وكان الله لما يقال
عليما بما يفعل وهذا الاستثناء متصل ومن في محل نصب
على الاستثناء ان تعد وانظروا خيرا من اعمال البر
او تخفوه تعلموه سرا او تعفوا عن او ظلم فان الله
كان عفوا قديرا ان الذين يكفون بالله ورسوله ويريدون
ان يؤثروا بيننا وبين الله ورسوله فان يؤثروا
بعض من الرسل وتكفر ببعض منهم ويريدون
ان يتخذوا بين ذلك الكفر واليمان سبيلا طويلا يذهبون
اليه اوليك هم الكافرون حقا مصدر موكد لمضمون
الجملة قبله واعندنا للكافرين عذابا مهينا ذا اهانة
هو عذاب النار والذين امنوا بالله ورسوله كلهم ولم
يؤثروا بين احد منهم اوليك دون نوتهم بالنون واليا اجروهم
ثواب اعمالهم وكان الله عفورا لاوليائه رحما باهل
طاعته يسلك يا محمد اهل الكتاب اليهود ان تترك